

لسان العرب

(حذب) الحَدَبَةُ التي في الطَّهْر والحدَبُ خُرُوجُ الطَّهْرِ ودخولُ البَطْنِ .
والصَّدْرُ رجُلٌ أَحَدَبُ وَحَدَبُ الأخيرة عن سبويه واحْدَوْدَبَ طَهَّرُهُ وقد حَدَبَ
طَهَّرُهُ حَدَبًا واحْدَوْدَبَ وَحَدَبَ وتحادَبَ قال العُجَيْرُ السَّلُولِي .
رَأَتْني تحادَبَتُ الغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ ... فَتَدَى عامَ عامِ الماءِ فهو كَبِيرُ .
وَأَحَدَبَهُ اللَّهُ فهو أَحَدَبُ بَيْنَ الحَدَبِ واسم العُجْزَةِ الحَدَبَةُ (2) .
(2 قوله « العجزة الحدية » كذا في نسخة المحكم العجزة بالزاي) واسم الموضع
الحَدَبَةُ أَيْضاً الأَزْهَرِي الحَدَبَةُ مُحَرَّرَك الحُرُوفِ مَوْضِعُ الحَدَبِ في الطَّهْرِ
النَّاتِيءِ فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وخُرُوجُ الطَّهْرِ والقَعَسُ دُخُولُ الطَّهْرِ وخُرُوجُ
الصَّدْرِ وفي حديث قَيْلَةَ كانت لها ابنةٌ حُدَيْبَاءُ هو تصغير حَدَبَاءَ قال والحَدَبُ
بالتحريك ما ارْتَفَعَ وَغَلِظَ من الطَّهْرِ قال وقد .
يكون في الصَّدْرِ وقوله أَنشده ثعلب .

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْدُطِقُ ... وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ
بَيَدَاءُ سَمَلَقُ ؟ .

فَمُخْتَلَفُ الأَرَوَاحِ بَيْنَ سُوءِ يَقَةٍ ... وَأَحَدَبَ كَادَتِ بَعْدَ عَهْدِكَ
تُخْلِقُ .

فسره فقال يعني بالأَحَدَبِ الذُّؤَيْيَ لِأَحَدِيْدِيْدِهِ وَاَعْوَجَاجِهِ وَكَادَتِ رَجَعَ إِلَى
ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةُ حَدَبَاءُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَأَنَّ لَهَا حَدَبَةً قال .
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهْمُ ... عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الطَّهْرِ .

[ص 301] والحَدَبُ حَدُورٌ فِي صَدَبِ كَحَدَبِ الرِّيحِ والرَّمْلِ وفي التنزيل
العزیز وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وفي حديث يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ يريد يَطْهَرُونَ مِنْ غَلِظِ الأَرْضِ وَمُرُتَفَعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكَمَةٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مُرْتَفَعٍ وَالْجَمْعُ أَحَدَابُ
وَحَدَابُ والحَدَبُ الغَلِظُ مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعِ وَالْجَمْعُ الحَدَابُ والحَدَبَةُ ما
أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ وَغَلِظَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الحَدَبَةُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غَلِظٍ
أَرْضٍ وفي قصيد كعب بن زهير .

كُلُّ ابْنٍ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمَ مَا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولُ

يريد على الذّعرّ وقيل أراد بالآلة الحالة وبالحدّ باء الصّعبة الشديدة وفيها أيضاً .

يَوْمَ مَا تَطَلَّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا ... من اللّوامع تَخْلِيطُ وتَزِيلُ .
وحدّ ب الماء مَوْجُهُ وقيل هو تراكُبه في جرّيه الأزهري حدّ ب الماء ما
ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قال العجاج نَسَجَ الشّمال حدّ ب الغدير وقال ابن
الأعرابي حدّ ب كَثْرَتُهُ وارْتِفَاعُهُ ويقال حدّ ب الغدير تحرُّكُ الماء
وَأَمْوَاجُهُ وحدّ ب السّيل ارتِفَاعُهُ وقال الفرزدق .

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِمْ بَعْدَ مَا ... جَرَى حدّ ب البُهمى وهاجت
أَعاصِرُهُ (1) .

(1) قوله « الأعلّم » كذا في النسخ والتّهذيب والذي في التكملة والديوان الإعلام) .
قال حدّ ب البُهمى ما تَنَاقَرُ مِنْهُ فَكَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كحدّ ب الرّمْلُ .
واحد و حدّ ب الرّمْلُ احْتَقَوْ قَفًا وحُدّ ب الْأُمُور شَوَاقِهَا واحِدَتَهَا حدّ باءُ قال
الرّاعي .

مَرَّوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ ... حُدّ ب الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا .
وحدّ ب فلان على فلان يحدّ ب حدّ باءُ فهو حدّ بُ وتحدّ ب تعطفّ ف وحدّنا عليه
يقال هو له كالوالد الحدّ ب وحدّ بَتِ المرأةُ على ولدها وتحدّ بَتِ لم تزوّج
وأشْبَلَتْ عليهم وقال الأزهري قال أبو عمرو الحدّ أٌ مثل الحدّ ب حدّ بُتٌ عليه
حدّ أٌ وحدّ بُتٌ عليه حدّ باءُ أي أَشْفَقَتْ عليه ونحو ذلك قال أبو زيد في الحدّ إـ
والحدّ ب وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما وأحدّ بهم على المسلمين أي
أعطاهم وأشفقهم مَن حدّ ب عليه يحدّ بُ إِذَا عَطَفَ والمُتحدّ بُ
المُتَعَلِّقُ بالشيء المُلَازِمُ له والحدّ باءُ الدّابةُ التي بدّت حَرَاقِفُهَا
وعَطَمَ طَهِرُهَا وناقة حدّ باءُ كذلك ويقال لها حدّ باءُ حدّ بَيرُ وحدّ بارُ ويقال
هُنَّ حُدّ بُ حدّابَيرُ الأزهري وسنة حدّ باءُ شديدة شُبّهت بالدابة الحدّ باءُ [ص 302]
وقال الأصمعي الحدّ بُ والحدّ رُ الأثر في الجِلْد وقال غيره الحدّ رُ
السّلاع قال الأزهري وصوابه الحدّ رُ بالجيم الواحدة جَدَرَةٌ وهي السّلاعةُ
والضّوأةُ ووَسِيقُ أَحَدِ بُ سَرِيعُ قال .

قَرَّ بِهَا وَلَمْ تَكْدُ تَقَرِّ بِ ... مِنْ أَهْلِ نَيْسَانَ وَسِيقُ أَحَدِ بُ .
وقال النضر وفي وطيّفي الفرس عجايتاهما وهما عَصَبَتَان تَحْمِلَانِ الرّجل كلها قال
وأما أَحَدِ بَاهُمَا فهما عِرْقَانِ قال وقال بعضهم الأحدّ بُ في الذّراع عِرْقُ
مُسْتَبْطِنٍ عظم الذراع والأحدّ بُ الشِّدَّةُ وحدّ بُ الشّتاءُ شِدَّةُ بَرْدِهِ قال

مُزاحِمٌ العُقَيْلِي .

لَمْ يَدْرَ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقْصُهُ ... وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَذَخَّدْ .
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشَّتَاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَدَابُ مَوْضِعُ قَالَ جَرِير .
لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ ... فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْجُورُهَا .

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَالْحَدَابُ جِبَالٌ بِالسَّوَادِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٍ مِنْ فَهْمٍ بَنِ
مَالِكٍ وَالْحُدَيْبِيَّةُ مَوْضِعٌ وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ
سُمِّيَتْ بِبئرٍ فِيهَا وَهِيَ مَخْفِيَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَشُدُّ دُونَهَا .
وَالْحَدَبُ دَبْيٌ لُغِيَّةٌ لِلنَّحْيِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً .
مَكْتُوبَةٌ لَيْسَتْ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ وَهِيَ حَدَبُ دَبْيٍ اسْمُ لَعْبَةٍ وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَهْجُو
مُرَّ بْنَ رَافِعِ الْفَزَارِيِّ .

حَدَبُ دَبْيٍ حَدَبُ دَبْيٍ يَا صَيْيَانُ ... إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنِي دُبْيَانُ .
قَدْ طَارَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ ... مُشَيِّئًا أَعْجَبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ .
غَلَبَتْهُمُ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ ... وَسَرَقَ الْجَارُ وَزَيْلُكَ الْبُعْرَانُ .
التَّطَرُّيقُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْبُسُ أَنْفِصَالَهُ مَنْ قَوْلُهُمْ قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ إِذَا
يَبَسَّتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا قَالَ الْمُثَقِّبُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « الْمُثَقَّبُ » فِي مَادَتِي نَسْفٍ وَطَرَقَ نَسَبَةُ الْبَيْتِ إِلَى الْمَمْزُقِ (الْعَبْدِيُّ) يَذْكُرُ
رَاحِلَةً رَكَبَهَا حَتَّى أَخَذَ عَقَبَاهُ فِي مَوْضِعٍ رَكَابَهَا مَعْرَزًا .
وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا ... نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ الْقَطَاةِ
الْمُطَرِّقِ .

وَالْجُرْدَانُ ذَكَرَ الْفَرَسَ وَالْمُشَيِّئُ الْقَبِيحُ الْمَذْطَرُ